

الدفاع عن ام المؤمنين عائشة لفضيلة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الذين قالوا في عائشة ما قالوا ظلّموا وكذبوا. ظلّموا وكذبوا نقول هذا افك مبين. ولا نقول هذا افك بين نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل - [00:00:01](#)

فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فكلّامنا الذي نحن بصدده واجب علينا بقول ربنا ولولا اذ سمعتموه - [00:00:40](#)

ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين فنحن جئنا متكلمين ومستمعين لنشهد الله رب العالمين ونشهد الملكين ونشهد عباد الله الصالحين ان الذي سمعناه افك مبين. وقالوا هذا افك مبين. فيا ربنا انا نشهدك ونبرأ - [00:01:10](#)

مما يقول الكافرون في حق اصحاب نبيك صلى الله عليه وسلم. وفي حق امنا عائشة رضي الله تعالى عنها هذا افك مبين. هنالك غيبة وبهتان وافك. وينبغي ان نفرط بين هذه الكلمات الثلاث. فالغيبة ان - [00:01:50](#)

اذكر اخاك في غيابه بما فيه. والبهتان ان ما قيل عن اخيك ما ليس فيه. والافك المخترع للكذب الذي يردده الناس هو الافك. فالافك مزيج من كذب وظلم. فالذين قالوا في عائشة ما - [00:02:20](#)

الو ظلّموا وكذبوا. ظلّموا وكذبوا. نقول هذا افك مبين. ولا نقول هذا افك بين. وفرق بين المبين والبين المبين هو الذي ينادي على نفسه بالبطلان. والبين يظهر بطلانه بتأمل ان تأملت الباطل فاستخرجت الكذب والظلم الذي فيه قلت انا بين - [00:03:00](#)

وان كان الكذب ينادي على اصحابه بالظلم والكذب فتقول هذا مبين فنحن نشهد ربنا ان الذي سمعنا باذاننا عبر وسائل الاعلام هو افك فاهل البدع واهل الظلم انما ترد مقالاتهم - [00:03:40](#)

مقالاتهم. فالكذب والظلم متداع يسقط بعضه بعضا وهذا واضح جلي في حق من صبر مرويات القوم. اريد ان اتكلم في عدة امور. الامر الاول سنن لله عز وجل. سنن في شرعه وفي قضائه - [00:04:10](#)

تعرف من آياته وتعرف من التاريخ ثم ساتكلم عن مسالك علمائنا وحكامنا في مثل النازلة التي وقعت ايماننا. وفي المحور الاول ساتكلم وايين حكم السب والشتم لاصحاب رسول الله صلى الله - [00:04:40](#)

عليه وسلم. الدين دين الله. والخلق خلق الله. والحكم حكم الله فنحن شعارنا في تقريراتنا اننا اصحاب مسائل علمية بدلائل ولسنا باصحاب مشاكل. نقرر ما نقرره. وفق وفق التععيد العلمي - [00:05:20](#)

وفق الادلة الشرعية لا باهوائنا. ولا نريد ان نسترسل مع القوم. ولا ان نقابل ظلمهم بظلم. ولا جهلهم جهل. ولا كذبهم بكذب. وانما نقرر حقائق ظاهرة للعيان لا يتنازع فيها اثنان. فابدأوا مستعينا بالله - [00:05:50](#)

ومتوكلا عليه بان اقرر حقيقة مهمة ما ينبغي ان تعزب عن المال وينبغي ان تبقى ماثلة في الخيال حاضرة في الازهان. النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وقبل ان يخلق - [00:06:20](#)

وقبل ان يخلق اباؤه اجداده بين ربنا جل في علاه لما بعث. وما هي مهمته فقال الله عز وجل على لساني ابينا ابراهيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة. انك انت ويزكيهم - [00:06:50](#)

انك انت العزيز الحكيم. قال بعدها مباشرة ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سقي نفسه وهؤلاء القوم الذين يطعنون في امنا عائشة

وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سفهوا - 00:07:20

فهم سفهاء. لماذا؟ الله عز وجل استجاب لنبيه ابراهيم وثبت في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عن نفسه كان اقول انا دعوة ابي ابراهيم. انا دعوة ابي ابراهيم. ابراهيم - 00:07:40

عليه السلام قال وابعث فيه. رسولا منهم يتلو عليهم اياتك. ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم استجاب الله له. فقال هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم - 00:08:10

الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. النبي بعث معلما مذكيا. فالصحابه ولا سيما من كان قريبا منه وعلى رأس هؤلاء الازواج الطاهرات امهاتنا الله تعالى عليهن يزكون معلمون. والنبي نجحت نجح في مهمته. فالذي - 00:08:30

يزعم ان اصحاب رسول الله ليسوا بمعلمين ولا مذكوا ولا مزيكين فهؤلاء وهؤلاء يقولون ان رسول الله لم ينجح فيما بعث به. ويقول ان الله عز وجل لم يحسن اختيار هذا النبي اذ - 00:09:00

يفلح في مهمته. فالقدح في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس قدحا ليس قدحا في رسول الله فحسب بل هو قدح في الله رب العالمين. فان الله اختاره - 00:09:30

خلق واختار يخلق ما يشاء ويختار. خلق الله عز وجل الخلق واختار من بينهم الانبياء واختار من بين الانبياء الرسل واختار من بين من بين الرسل اولي العزم واختار ومن بين اولي العزم محمدا صلى الله عليه وسلم. كما قال في القصص وربك يخلق ما يشاء ويفتر.

ما - 00:09:50

ليست الخيانة لكم ايتها الشيعة الشنيعة ليست الخيرة لكم يا من تطعنون في اصحاب وفي ازواج محمد صلى الله عليه وسلم. وانما الخيرة لله رب العالمين. فهو الذي خلق - 00:10:20

وهو الذي اختار الذين يفعلون في اصحاب رسول الله وازواجه يطعنون ففي الله عز وجل لماذا خص الله النبي بهذين الامرين؟

العدالة عند المحدثين حتى يكون الانسان عدلا. وحتى تقبل روايته لابد ان يتوفر - 00:10:40

فيه امران وان يتحقق فيه شرطان. الشرط الاول الضبط. يحسن الفهم وهذا من العلم والشرط الثاني ان يكون زاديانه حتى يردعه دينه عن الكذب وحتى يبقى الدين قائما. وتبقى الرواية متصلة ويبقى فعل رسول - 00:11:10

الله صلى الله عليه وسلم في سنته القولية والفعلية والتقريرية موجودة وحتى يحفظ ما انزل الله على نبيه الى يوم الدين. فالحفظ حفظان حفظ صدور وحفظ سطور وحفظ القرآن كان قائما على حفظ الصدور قبل حفظ السطور الذي كان في زمن عثمان -

00:11:40

رضي الله تعالى عن جميع اصحاب رسول الله وعن سائر ازواج نبيه صفا. صلى الله عليه وسلم. حتى يبقى الدين قائما فلا بد من

هذين الامرين. فعمودا العدالة الضبط الديانة عمودا العدالة الضبط والديانة. والضبط من العلم والديانة من التزكية - 00:12:10

وعليه فان اختيار الله لاصحاب رسول الله يا الله لازواج رسول الله من السنة المشتركة لله في قضائه وقدره. وفي دينه وشرعه. هذا امر مشترك. فالذي يطعن في ذلك يطعن في الامرين. يطعن في سنة الله في الكون في كونه وقدره - 00:12:40

اطعن في سنة الله سبحانه وتعالى في شرعه. ولذا اماط الله اللسان وكشف الظلام وازاح الستار حتى على قلوب الاغنياء والاشقياء. فكتب الله تعالى لابي بكر وعمر ان يبقيا بجانبه صلى الله عليه وسلم حيا وميتا. فمن لم يتعظ من قرب ابي بكر وعمر - 00:13:20

بجانب رسول الله في الحياة فله مهلة ان يتعظ بذلك بعد الوفاة. فوالله الذي الذي لا اله الا هو لو ان ابا بكر وعمر ما كانا حبيبين لرب العالمين ولرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:00

ما بقي بقربه في حياته وبعد مماته. صلى الله عليه وسلم. فالطعن في هؤلاء طعن في الله عز وجل. ولذا اجمع علماؤنا اجمع علماؤنا. اجمع علماء اهل السنة ان امن يسب جميع اصحاب رسول الله. ويطعن فيهم فهو كافر. لا حظ له - 00:14:20

له في الاسلام من طعن في جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر ام لا حظ له في الاسلام. لان الطعن في الناقل طعن في النقل. لان الطعن - 00:14:50

اصحاب فار في الدين. كيف وصلنا القرآن؟ لو كان جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة كما يقول اولئك السفهاء وحاشاهم. كيف لنا ان نطمئن ان القرآن الذي بين ايدينا - [00:15:10](#)

هو كلام الله عز وجل. والامر الثاني الذي اجمع عليه اهل السنة. في تكفير الشاب ان من سب صحابيا لانه صحابي. لانه تتلمذ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر. من طعن في صحابي بتأويل او شبهة - [00:15:30](#)

تفاجئ فاسق في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وعلى رأس المسلمين واسياد المسلمين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الا - [00:16:00](#)

الله على من سب اصحابي وقال الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا اتطعن فيهم؟ لا تتكلموا فيهم وسمعتهم من فضيلة الشيخ حفظه الله حديث ابي سعيد في الصحيحين لا تسبوا اصحابي - [00:16:20](#)

والذي نفسي بيده لو ان لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما لبد احدهم او نصيفه. في رواية عند البرقاني حسنة المبنى والمعنى حسنة حسنة في الرواية والدراية فيها زيادة كل يوم. لو ان احدكم انفق مثل - [00:16:40](#)

لا احد كل يوم ذهب ما بلغ مد احدهم من بر من طعام مد وفقه الصحابي او نصف المد. واحط سلسلة الجبال. وليست جبلا وانما هي سلسلة من الجبال. لو ان الله يسر لثري ان ينفق كل يوم مثل جبال - [00:17:10](#)

سلسلة احد ذهب خالصا ما بلغ ودا واحدا او نصف ود امثال صحابي في سبيل الله عز وجل. فان لنا ان نلحق بهم رضوان الله تعالى عليهم الحالة الثالثة التي يكفر بها شاتم الصحابي - [00:17:40](#)

من انكر صحبة من ذكره الله في كتابه. وذكر الله صحبة زيد وصحبة ابي بكر في القرآن. فمن انكر ذلك فقد ارضى الله في حكمه. والحالة الرابعة التي يكفر بها شاة اصحاب رسول الله - [00:18:10](#)

صلى الله عليه وسلم من ضاد الله في حكمه فلم يثبت براءة عائشة رضي الله تعالى عنها. واتهمها بالزنا عجيبي لا ينتهي من اقوام يضادون الله في حكمه. يقولون الافك المبين - [00:18:40](#)

ولا اقول يقولون الافك البين. لسنا بصدد ان نكلم عن شخص اسمه ياسر او عاشر. لا والله. فان اوضة لا ترمى بالصواريخ. وهو اقل شأننا من البعوضة. ولكننا عند اهل البصيرة امام منحني خطير. اظهر فيه القوم - [00:19:10](#)

عن حقيقة امرهم فهم والله ليسوا على قواعد الشيعة وانما هم من اهل الباطن وهم تبع للباطنية والعبودية. الذين كانوا يقيمون السبابين في الاسواق ويلعنونهم ويلعنون الكساء وما حوى ما حواه الكساء كانوا يطلبون اناسا. في الاسواق ويلعنون. وبدلا من الاسواق اصبحت - [00:19:50](#)

فضائيات اصبحت الفضائيات وهؤلاء يرددون خبث كلام اسلافهم الاخطر من كل ما قيل. واخطب وانا بصدد التنبيه عن احكام الشتم. اخاطب عقلاء الشيعة من هذا المقام فاقول لهم المدون في كتبكم المختصر والمطولة - [00:20:40](#)

الاصلية والفرعية. انه في المسائل الاعتقادية لا يجوز التقليد فيها والتقليد عندكم في المسائل العملية الفروعية لا المسائل العقدية مثل الموقف منه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعلى فرض انكم وجدتم شخصا معتبرا عندكم. شتم ولعن - [00:21:19](#)

فان اصول مذهبكم تمنعكم من ان تقلدوه. حتى تدرسوا المسائل وتقيم الادلة والبراهين على صدق هذا القول. وهو من الواجب الشرعي في هذا الزمان ان نفرق وان نجهد في التفريق بين اهل الباطن وبين الشيعة - [00:21:49](#)

فان كان الاثنان من اهل الباطل. ينبغي ان نفرق بين الباطنية والشيعة وان كان الاثنان من اهل الباطل. دين الشيعة اليوم واصلاح ومصدره ودولته قائمة على اصول اهل الباطل الباطن بالنون لا باللام. وهم يجهدون ان يصدروا باطنهم وباطنهم - [00:22:19](#)

الى سائر اصقاع الدنيا. كادت ان تذهب دولة بني عبيد. لما كانوا يقيمون السبابين في الاسواق. ولما قام بعض الخوارج ضد بني عبيد وهذا الكلام موجود في رياض النفوس الجزء الثاني صفحة ثلاثمائة وسبعين - [00:22:59](#)

باغته وكاد ان يقضي عليهم فسألوه ما الذي جاء بك؟ فقال له ان بلدكم هذه قد اخذته بلا عهد ولا عقد. ثم قال لهم الم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وعائشة ام المؤمنين وانتم تسمعون ولا تغيرون - [00:23:29](#)

اصحاب المسيرة اليوم ينظرون الى ما يجري والى ما قد يقع على حال واهل التميع واهل استي والمناصب والمراتب والمكاسب. يقلبون الحقائق اهل البصيرة يتوقعون ان يخسف الله باولئك القوم وان يذهب - [00:23:59](#)

ويذهب ريحهم بسبب اعتدائهم على اولياء الله ارجو الا يكون ذلك ببعيد. واصحاب الاحزاب والحركيون كما يقولون يقولون هذا خطأ فردي. وكلامنا في التحذير من هؤلاء خوف من ان هو تمجيد - [00:24:39](#)

لان القوم سيضربون. والواجب علينا ان نسكت. والا نتكلم والا نحذر فاننا ان فعلنا فقد اسلمناهم. هم قد اسلموا عقولهم وقلوبهم واموالهم. وجميع شؤونهم الى الشياطين. فماذا تخافون عليه؟ وماذا بقي ان تسمعوا منهم؟ حتى تحذروا منهم - [00:25:09](#)

فقد طعنوا في امهاتكم وطعنوا في اصحاب نبيكم وطعنوا في دينكم. ماذا تنتظرون اصحاب البصيرة يتوسمون ويقولون ان وقع ما يخشى الفريق الاول فانما هذا واولئك سكوتهم وعدم قولهم هذا اسم مبين من التقصير - [00:25:39](#)

في حق الله رب العالمين. فالذي دعانا ان نتكلم ان نبداً ذمتنا. وان نوصل سنة وان نقول هذا اسم مبين. من سنن الله في شرعه وكونه ويعرف ذلك من يسمر التاريخ ويقرأ كتب التراجم ان - [00:26:09](#)

الخوارج والروافض عمالان وجهان لعلة واحدة. فمتى ظهر الرصد ظهر الخوارج ومتى ظهر الخوارج ظهر الرفض. ونقول للمسؤولين كان ومن ومن بايديهم القرارات ان السكوت عن شتم ازواج رسول الله - [00:26:39](#)

وعن اصحاب رسول الله من اسباب تقوية الخوارج. ومن اسباب الخروج على الحكام وهذه قاعدة مطردة. اول خروج للشيعة زامنه خروج للخوارج. واكثر وابين ظهور لاهل الباطن الرابعة في دولة بني عبيد الذي قضى عليهم او الذي حاول القضاء عليهم ابو ابو يزيد النكاري - [00:27:09](#)

عماني الايماضي الخارجي الذي خرج عليهم وكاد ان يفتك بهم واستغفل اهل السنة قتل اكثر من ثلاثمائة من كبار علماء السنة. وفي هذا التحذير لاخواننا الذين يعيشون بين بلاد رافضة والشيعة ان يحذروا من الخوارج. وان ينتبهوا منهم. وقد - [00:27:49](#)

ثبت في سنن ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن قال عن الخوارج كلما ظهر منهم انقطع. ومن مستلزمات هذا التلازم انه بين الفينة والفينة وبين الحين والحين لابد ان يظهر قرن بالروابط. ولكنه ان شاء الله - [00:28:19](#)

لابد ان ينقطع وفق سنة الله في كونه وفي شرعه. فان سمعتم او رأيتم او عايشتم كفارا دولة كبرى قطعوا هذا القرن فاعلموا ان هذا من سنة الله ماضية. التي لا يمكن ان - [00:28:49](#)

تتبدل ولا ان تتغير. المطلوب منا ونحن طلبة علم ان نعي سنن الله وان نفهمها اكتفي بهذا المقدار في المحور الاول. اعان الله الحركيون هذه الايام على موقفهم كان من عاداتهم انهم - [00:29:19](#)

يجمعون بين الدين والسياسة. واليوم لابد من دين او سياسة. ونحن ننتظر ماذا يختارون هل سيختارون الدين؟ والدفاع عن عرض سيد المرسلين ونسائه الطاهرات ام انهم يريدون علوا في الارض ومناصب ومكاتب ومراكب. اعانهم الله - [00:29:44](#)

حدث جلال خطير. واسأل الله رب العرش العظيم ان يبين لنا بجلاء ما في قلوب القوم. حتى لا نبقي في عماء. وحتى حتى تتبرهن الامور بوضوح وجلاء ويا ربنا يا الله يا اكرم الاكرمين ويا من انت ناصر لدينك - [00:30:22](#)

كما ربطت على قلب الخميني لما جاءه وفد الحركة الاسلامية فابى ان يقابلهم. فكان في ذلك درء لكثير من شر عن الميلاد والعباد فاقض لنا يا ربنا ما يجعلنا نهناً بديننا - [00:31:02](#)

عن اصحاب نبينا ونحب امهاتنا. اخواني الكلام له سيول وهو كسير وهو جد خطير. اذ يحتوي على شر مستطير على سم من تجرع شيئاً منه فانه يفتك تبين معنا خطورة الامر وان الامر بين كفر وايمان - [00:31:32](#)

ليس الامر قابلاً للتحليلات. ولاستشراف ما قد يقع فلا عجب ام نتركه شرا قائم مفسدة قائمة. ونسكت عن مخافة امر محتمل ولا ادري عند اي الفقهاء يقدمون الامر المحتمل ويسكتون عن شر - [00:32:12](#)

واقع ولا ادري لو اردنا ان نفاضل بين الشرين فاي الشرين اعظم؟ ويا ليت الامر لا يقتصر على حد الافك. فوالله ان الامر اعظم من ذلك. ماذا قالوا في حديث الافك؟ قالوا - [00:32:46](#)

تأخرت عائشة مع فلان ووقع بينهما ما يقع بين الرجال والنساء. وعائشة صغيرة غافلة متواضعة مؤمنة وكما في صحيح البخاري قالت كل الذي كنت ارجوه ان يري الله نبيه رؤيا يبرئني فيها وما كنت اطمع ان ينزل الله براءتي من السماء بايات - [00:33:06](#) تتلى وتبقى الى يوم الدين. في كتابه. ماذا يقول القوم اليوم؟ يقولون ادنى من هذا واكثر من هذا في كتبهم المعتمدة يقولون جمعت عائشة اربعين دينارا ولا اريد ان اطيّل فالوقت نفيس والكلام كثير كما قلت. يقول - [00:33:36](#) بعض اياتهم الممسوخة النافقة يقول كانت عائشة تركب البغل دون سراج لانها كانت شاذة جنسيا. يقول ولا يعرف ذلك الا من كانت تحته امرأة فوالله ان تحتنا نساء ولا نعرف ذلك. فانتم ايها المأفونون الذين تعرفون هذا - [00:34:06](#) ويذكرون هذا في رواية كذب وزور ذكرها ابو الفرج المتوفى سنة ثلاث مئة وستة وخمسين. في كتابه مقاتل الطالبين ولكنه ما ذكرها على هذا النهر. والامام الذهبي في السير لما ترجمه قال العجيب انه الوحيد - [00:34:48](#) الذي كان امويا شيعيا هذا الوحيد الذي كان امه شيعي وقال عنه وكان وسخا زريا يتقي الناس هجاءه روايته في مقاتل الطالبين ان الحسن بن علي ارسل الى عائشة ان تأذن له ان يدفن مع النبي صلى الله - [00:35:18](#) وسلم فقالت ما بقي الا موضع قبر واحد. قال فلما سمعت سمع بذلك بنو امية اشتملوا بالسلاح هم بنو هاشم للقتال. وقالت بنو امية والله لا يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. فبلغ ذلك الحسن - [00:35:43](#) فارسل الى اهله اما اذا كان هذا فلا حاجة لي فيه فادفوني الى جانب امي فاطمة فدفن الى جانب امي امي فاطمة. هذا كلام كذب بذور. وليس له مستند. ومدار المستند في كتبنا اهل السنة - [00:36:03](#) على رجل اسمه عبدالله بن كثير بن جعفر متكلم فيه لم ندرك عائشة وبينه وبينها مفاوز سلسلة من الرواة لم يفصح عنهم. فالخبر بل هو منكر ولم يرد ابدا انها خرجت على سرج على على بغلة ليس فيها ليس عليها سراج او سرج ليس - [00:36:23](#) فهذا كذب في تاريخ اليعقوبي وهو شيعي يقولون ان عائشة ركبت درة شهباء وقالت بيتي الان لا اذن فيه لاحد. لما طلب الحسن ان تدفن في بيتها. فاتاها القاسم بن محمد - [00:36:58](#) ابن اخيها وقال لها يا عمة ما غسلنا رؤوسنا من يوم الجمل الاحمر اتريدان ان يقال يوم البغلة الشهباء؟ وهذا كذب. هذا كذبهم. لكن ما وصل الى من يتكلمون اليوم. والاعجب من هذا الكذب كله - [00:37:21](#) واحد منهم يخرج على الفضائيات ويقول الشيخ الالباني يقول ان عائشة كانت زانية. فض الله فوك واخرفك. ما ابهتك وما اكذبك وما اجلك شيخنا يقول في سلسلة الهدى والنور في شريط رقم خمسمائة وثمانية عشر - [00:37:51](#) وارجو من اخواني في الفضائيات ان يبرزوا كلامه يقول شيخنا حسنة الايام وشامة الشام ومحدث الانام والايام يقول في سلسلة الهدى والنور في شريط رقم خمسمائة وثمانية عشر من يتهم احدي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:24](#) فهو كافر. هذا كلام شيخنا بالحرف. فهو كافر عجب من امرهم من اين لهم بهذه الكذبات وعلى ماذا يعتمدون الا يظنون ان الناس سيفتشون؟ وسائل العلم سهلة. ميسورة وحبل الكذب قصير - [00:38:54](#) وصاحبه مفضوح مخزون فالحق ابلج والباطل يتلجلج قبل ان انتقل الى المحور الثاني واطلب منكم المعذرة مسبقا. على شيء من الاطالة في هذه الليلة استنطق فقيها بل اماما وعالما من كبار علماء المالكية - [00:39:34](#) اسمه عبدالله بن اسحاق الثبان استنطقه ليتكلم في هذا المقام بكلمة لازمة لابد منها ولا يجوز لنا ان نتعدها لما ظهر الباطنيون بنو عبيد يقول القاضي عياض في ترتيب المدارك الجزء الرابع صفحة خمسمائة وواحد - [00:40:12](#) عن هذا الفقيه المالكي قال كان شديد التنقص لهم. والتنفير عنهم يقول بعض اصحابه كنت ذات يوم معه فلما رأى الناس قد غلبوا على امرهم واستتب الامر لبني عبيد وحكموا البلاد والعباد بالقوة وقتلوا عددا كبيرا من - [00:40:44](#) السماء الملة نظر اليهم عبدالله بن اسحاق الثبان الامام الفقيه وبكى نظر الى عوام اهل السنة. وبكى فقال له تلميذه وصاحبه ما يبكيك قال والله اني لا اخشى على هؤلاء من الذنوب. لان مولا هم كريم. وانما اخشى ان يشكوا - [00:41:14](#) في كفر بني عبيد فيدخل النار. فوالله ان الذي نخشاه ان يقع شك من بني جلدتنا ويا للأسف ممن هم محسوبون انهم علماء في

كفر من يطعن ذاك الطعن الخبيث في امنا عائشة رضي الله تعالى عنها. ماذا بقي؟ ماذا بقي وقد طعن في امك - [00:41:48](#)
في احب الخلق للنبي صلى الله عليه وسلم على اي مما ينبغي ان يذكر ايضا وهو مهم فهو من سنة الله في كونه وشرعه. ان الله شاء
ان يحمل هذا الدين - [00:42:18](#)

منذ بداية قيامه الصحابة والقراية. ولا يوجد خلاف فضلا عن نزاع فضلا عن بغض ومناكدة فضلا عن برائن بين اصحاب رسول الله
وقراية رسول الله. فكلاهما معظم للآخر. وهذه نقطة - [00:42:45](#)

ان ننبه عليها. وقد تنبه لها جمع من علمائنا. وافردوها بالتأليف والتصنيف وعلى رأس ذلك الامام ابو الحسن علي ابن عمر الدرقطني
المتوفى سنت ثلاثمائة وخمسة وثمانين. فالف كتابا سماه فضائل الصحابة ومناقب - [00:43:15](#)

هم وقول بعضهم في بعض وهذا هو الكتاب ولم يبق من هذا الكتاب الا الجزء الحادي عشر من تجزئة المخطوط. كتبت احدي عشر
جزءا. والجزء الحديثي عند السابقين قراية عشرين الى ثلاثين ورقة. والكتاب لم تبقى منه الا نسخة واحدة محفوظة في المكتبة

الظاهرية. وهذه هي اول عشر - [00:43:45](#)
اجزاء مفقودة. هذا الكتاب نقل منه شيخ الاسلام ابن تيمية. في العدة مواطن كنت اتمنى على محققه ان يجمع الضائع منه من بطون

الكتب. ولكن همي ذكر شيخ الاسلام انه نقل منه وسماه ثناء الصحابة على القراية وثناء القراية على الصحابة - [00:44:15](#)
فهذا الكتاب فريد في فكرته. فذ جامع في مادته. اقتصر فيه على الروايات الصحيحة التي فيها ثناء الصحابة على القراية. وثناء

القراية على الصحابة. اينما نظرت وجدنا رواية فيه ثناء الصحابة على القراية. مثلا يسدد رقم ستة واربعين - [00:44:45](#)
وهذه رواية خرجت هكذا بقدر الله. واينما فتحت اجد. يقول في رواية رقم ستة واربعين. بسنده الى ابي جعفر محمد بن علي ويروي

هذا الخبر عنه كثير ابو اسماعيل وهو من من الشيعة كثير ابو اسماعيل - [00:45:15](#)
يقول قلت لابي جعفر محمد بن علي اتعرفون من هو هذا؟ هذا الباقر ابن جعفر الصادق امام معصوم من ائمتهم يقول قلت لابي جعفر

الباقر وسألته عن ابي بكر وعمر - [00:45:35](#)
فقال بغض ابي بكر وعمر نفاق وبغض الانصار نفاق ثم قال يا كثير من شك فيهما فقد شك في السنة تولهما اه فما اصابك من ذلك

ففي عنقي. تولى ابي بكر وعمر. والذي يصيب كل ذلك - [00:45:55](#)
في الدنيا وفي الآخرة ففي عنوهم. فهذه الروايات من الامور المهمات. وكذلك هنالك كتاب مهم للامام الشوكاني المتوفى سنت الف

ومتين وخمسين. سماه ارشاد الغبي الى مذهب ال البيت في صحب النبي. واسأل الله لي ان حققت هذا الكتاب - [00:46:25](#)
بتحقيق ذكر فيه ستة عشر طريقا من طرق ائمة الزيدية والتي فيها ثناء الصحابة على القراية وثناء القراية على الصحابة. قال الامام

الشوكاني في البدر الطالع لما الفت هذا الكتاب كان - [00:46:55](#)
زيدية يخرجون افواجا ويأتون الى بيتي ويضربون بابهم بالحجارة. اطلقهم اب اطلق مضاجعهم. ان نقول اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم. هم انصار اقاربه واقاربه انصار لصحبه. لا يوجد نزاع بينهم الا في اذهان الشيعة الشنيعة - [00:47:15](#)
لا يوجد لا يوجد الا حب وتقدير واخذ وتعلم ودفاع وثناء من قبل فلهؤلاء في هؤلاء. من شيوخ عبدالله بن عباس وهو ابن عم رسول

الله. ابوه العباس عبد الله بن عباس من شيوخه زيد بن ثابت. لما فرغ من درسه سبقه الى فرسه - [00:47:45](#)
فهياً له ركوبه. فلما وضع زيد يده على الفرس ليركب ان ابن عباس على يده وقبلها. فقال لما فعلت هذا؟ قال هكذا امرنا ان نفعل

بعلمائنا فاستغفله زيد فقبل يد ابن عباس قبل الاستاذ يد التلميذ. فقال التلميذ - [00:48:14](#)
لما فعلت هذا؟ فقال هكذا امرنا ان نفعل باهل بيت نبينا. صلى الله عليه وسلم كيف نبغض القراية؟ والله يقول قل لا اسألكم عليه اجرا

الا المودة في القربى فنشهد الله ونشهد ملائكته اننا نحب اصحاب رسول الله وان قلوبنا متسعة - [00:48:42](#)
وتجمع حب اصحاب رسول الله وحب اقارب رسول الله. القراية مع الصحابة حبهما مجتمع في قلوب اهل السنة. والله الحمد والمنة

من الامور الخطيرة والتي هي في حقيقتها اخطر من السب - [00:49:12](#)
عند الشيعة. يزعمون ان الذي لا يشتم ان الذي يشتم يزعمون انه ناصبي. ويقولون النواصب الكفار وهذه مصيبة بكت لها عيون

الاسلام. وسرح له فرح لها عرش الشيطان وما علم هؤلاء ان النواصب ان كانوا محصورين - [00:49:39](#)

فيمن لم يشتم النواصب هم ال البيت. لانه لا فرق بين لا بغض بين القرابة والصحابة. وهم على هذا الحد يكفرون جميعا الاصحاب وجميع القرابة فلم يبق لهم احد. فالصحابة والقرابة توأمان - [00:50:22](#)

نصرة الاسلام توأمان في ميادين العلم والجهاد. وهذا امر لابد من بيانه الامر الاخير قبل المحور الثاني لله سنن ينبغي ان نفهمها. وسنن الله لا تتخلف ولا تتبدل ادركنا منذ صغرنا قيام الثورة في ايران في اواخر السبعينيات في القصر القرن الميلادي - [00:50:52](#) ورأينا وسمعنا انا ممن رأى وسمعه. احتفال الناس بهذه الثورة. وغلقت الشوارع ونشهد المنشدون وفرح المتعجلون واقيم احتفال كبير في المسجد في الاردن لقيام الثورة. ولله حكمة ان الباطل يسبق الحق. وهذه السنة مأخوذة - [00:51:39](#) من كلام ربنا قال الله عز وجل بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغ. من الذي يسبق الباطل. فان جاء الحق دبغ الباطل. بمناسبة شتم هؤلاء بامنا عائشة ارادوا الا يستروا سوءاتهم. وابوا الا ان يفضحوا عوراتهم - [00:52:21](#)

فالباطل ظهر. والواجب علينا ان نتنبه. وان نحصر ظنك كثير من الحركيين واصحاب الفكر المستنير زعموا ان قيام الدين يكون بايران. وما علموا انه ثبت في الصحيح ان الدجال يخرج من اصبهان - [00:52:50](#)

ومعه سبعون الف. والعجيب ان اليهود كلهم في جميع اقطار الدنيا. تحولوا الى فلسطين الا يهود ايران. فما ادري ماذا ينتظرون. ولا يبعد يقول خروج الدجال يتزامن مع تمثيلية سياسية يخرج فيها - [00:53:21](#) الامام الذي في السردان وان خرج فلعل بعض اهل السنة يشكون في الحق الذي عندهم ينبغي ان نتيقن على صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما في حديث ابي سعيد الذي في الصحيحين لما - [00:53:49](#)

في شاب ويلقى جندي الدجال. فيدعونه الى ربهم للدجال فيقولون له هل تعرف ربنا؟ فيقول ما في ربنا خفاء. فينظر اليه فيقول ارايت ان قسمتك نصفين؟ ثم احييتك. او تؤمن اني ربك؟ فيقسمه نصفين - [00:54:09](#) ويدعوه ويقول فلما يقوم الشاب يقول للناس ايها الناس هذا الدجال الذي اخبرنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. علم انه الشاب وقال لن يسلط عليه المنشار ويريد ان يقتله ان يقتل فيصبح عنقه عنقه وترقوته نحاسا - [00:54:38](#)

نحاساً فلم يقدر عليه. لن ننجو ولن نباعد عن الفتن الا بالاعتصام بالواحد الكتاب والسنة ولتتسع عقولنا وقلوبنا بتقاريرات علمائنا كما في عقلي وقلبي ذاك الشام. نريد ونقولها بصراحة الفم لا نريد ان يبقى بغض الشيعة في عواطفنا. وان اذنت - [00:55:12](#) لنا الاحداث والايام فينبغي ان ننقلها من العواطف الى العقائد وهذا الذي دعانا ان نتكلم هذا الكلام سائر الناس يحبون ويبغضون على اثر وسائل الاعلام. واما بالوحي في حب ويبغض على كلام سيد الانام. وعلى - [00:55:52](#)

الموقف من صحبه الكرام وازواجه الفخام رضوان الله تعالى عليهن الى يوم الدين من سنة الله ان الحق يتأخر. وشاء الله وجرب الناس وسمع الناس وتاه الناس وزلت اقدام وظلت افهام - [00:56:27](#) يأبى الله الا ان ينصر دينه. والا ان يظهر الحق للعميان. وان كان يظهر الحق للعميان. لمن ليس له عينان. وانما يكتفي بالسماع. فوالله الذي ليس للذي لا يبصر والاحمق والذي لا يحسن فهم الكلام - [00:56:57](#)

لازم الكلام ولا يحسن ربط الاهداف يكفيه ما يقال اليوم من الكذب على عائشة وعلى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بالمناسبة هنالك كلام الصيني تفصيلي بديع للغاية في تقرير سنة الله في انه يؤخر اظهار الحق - [00:57:27](#) وان الباطل يسبقه في كتاب الفروسية صفحة ثلاثمائة وسبعة وتسعين. فاريد ان استثمر الوقت واكتفي بهذه الاحالة لمن رام التفصيل ولم يكتفي. يكتفي بهذا الاجمال. اريد ان استنطق رياض النفوس مرة اخرى. وفي هذه النوبة استنطق الجزء الثاني صفحة ثلاثمائة وثلاثة - [00:58:00](#)

لا لاقدر حقا ولا لادفع باطلا وانما اريد ان استنطقه بدعاء ذكره بعض الصالحين في خطبة جمعة دعاه على من شتم عائشته هنالك امام صالح خطيب بليغ اسمه احمد بن ابي الوليد - [00:58:30](#) كان من علماء المالكية فلما ظهر بنو عبيد واظهروا في المجالس واقاموا اللعائين والسبابين كان يدعو وانا ادعو بهذا الدعاء على من

يطعن في عائشة هذه الايام. وهذا ولي وانا كثير الخطايا - [00:59:10](#)

كثير الذنوب فلعل الله عز وجل يستجيب بدعاء هذا الولي وهذا العالم فينتقم ممن يتكلم في امنا عائشة شر نعمة. كان هذا العالم

يقول كما في رياض النفوس كان يقول اللهم عن السبابين - [00:59:30](#)

او عن بعض من كان يسب كان يقول اللهم ان انه كان طاعنا على انبيائك ورسلك مكذبا لمحمد صلى الله عليه وسلم نبيك وخير

خلقك. سابا لاصحاب نبيك وازواج نبيك امهات المؤمنين. سافكا لدماء امته. منتهكا - [00:59:50](#)

لمحارم اهل ملته. افتراء عليه. واغترارا بحلمك. اللهم فالعنه لعنا قبيلة اللهم فالعنه لعنا وبيلنا واخزه خزيا طويلا. واغضب عليه بكرة

اصيلة. واصله جهنم وساءت مصيرا. بعد ان تجعله عبرة للسائلين. واحاديث - [01:00:20](#)

بالغابرين واهلك اللهم متبعة وشتت كلمته وفرق جماعته واكسب شوكتته واشف صدور قوم مؤمنين. وكان رحمه الله تعالى لما استنفر

لقتال بني كان يقول الحمد لله الذي احياني حتى ادركت عصابة من المؤمنين اجتمعوا لجهاد اعدائك - [01:00:50](#)

واذا بدينك يا رب. باي عمل باي عمل او باي شيء وصلت لهذا. وكان لما يرى المجاهدين الذين يجاهدون بني عبيد كان يقول والله لو

رآكم محمد صلى الله عليه وسلم لسر بكم - [01:01:20](#)

فوالله لو ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى من يدب عن ازواجه يسر بذلك ففسأل الله عز وجل ان يجعل اجتماعنا هذا من

الاجتماعات التي فيها طاعة لله وفيها مرضات له - [01:01:40](#)

وفيها دفاع عن احب خلق الله لله سبحانه. المحور الثاني وساختصر والكلام ايضا طويل وكثير ساذكر بعض مسالك العلماء والحكام

في مثل هذا المقام. كيف كان يفعل علماؤنا؟ وماذا فعلوا؟ لما قام وراجع سوء السب والشتم - [01:02:00](#)

ماذا فعلوا؟ الامور في الحقيقة كثيرة لكن الامر الاول المسلك الاول لعلماء كان متمثلا في مقاطعة المجمع الرسمية لتلك الدولة. وترك

الاحتكام لها بل بلغ الامر في كما في كثير من كتب التراجم الى انهم - [01:02:30](#)

ان يتركوا صلاة الجمعة في وقت بني امية. لانهم ما كانوا يسمعون على المنبر الا كفر صريح الا الشتم لاصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم وازواجه. يقول ابن عذاري في البيان المغرض الجزء الاول - [01:03:00](#)

صفحة ميتين وسبعة وسبعين لما رحل بنو ابي الى مصر لم تزل ملوك سنهاجا يخطبون لهم بافريقية ويذكرون اسمائهم على المنابر

وتماذي الامر حتى وصل الى قطع اهل القيروان صلاة الجمعة فرارا من دعوتهم - [01:03:20](#)

وتبديعا لاقامتها باسمائهم. كانوا يقيمون الصلاة من اجل انتمهم لا ويشتمون ويروجون بضاعتهم. ويذكرون على المنابر شتم اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولعن امهات قال فكان بعضهم اذا بلغ المسجد وصل المسجد وقت الجمعة قال سرا اللهم اشهد -

[01:03:40](#)

اللهم اشهد ثم ينصرف ويصلي الظهر اربعا. الى ان تنام حتى لم يحضروا الجمعة احد من اهل القروان فتعطلت الجمعة دهرا. واقام

ذلك مدة الى ان رأى المعز بن باديس. فقطع دعوتهم - [01:04:08](#)

بالقيروان فسر الناس بذلك سرور عظيم. وذكروا عن بعض انه كان يدخل المسجد وقبل اداء الجمعة يخرج ويقود معذرة الى الله.

معذرة الى الله هذه بيوت الله يشتم فيها اصحاب رسول الله وازواج رسول الله. اللهم لا تمكنوا هؤلاء القوم. والله انك ان مكنتهم فلم

يرعوا لمسلم حرمة - [01:04:35](#)

ولا نستطيع ان نقول في في مجلس علمه عن ابي هريرة وعن عائشة. كما ذكروا في ترجمة ابي وكان محدث مصر وكان صديقه عبد

الغني بن سعيد الازدي منعه من مجالس التحديث فامتنع - [01:05:09](#)

الذي كان لا يمتنع كان يسلخ وهو حي ويعلق كالشاة ويحشي التبن وقد جمعت اسماء عشرات مما قتلتهم الرافضة شر قتلة وادعو

الفضائيات الى ابراز اسماء هؤلاء ولي عدة دعوات فضائيات اذكراها ان شاء الله في اخر - [01:05:29](#)

هذه المحاضرة. اذا المسلك الاول ان نقاطع مجامع القوم. وهذا هذا في حق من كان يعيش بين ظهرانه. ولا بد لي في بهذه المناسبة ان

انبه على امر. القول يدعونا الى التقريب بين السنة والشيعة. ويا ليتنا نرى منهم نماذج لهذا التقرير - [01:05:56](#)

على مر تاريخ التقريب ولما اغتر غير واحد اهل السنة بدعاوى التقريب ولما فحصوها ونظروا فيها وجدوا ان القوم لا لا يريدون التقريب بين السنة والشيعة. وانما يريدون تقريب اهل السنة اليهم. انظر - [01:06:28](#)

اين قامت دعاوى التقريب بين السنة والشيعة؟ اول ما قامت في مصر. ومصر الحبيبة ليس فيها قامت في الاردن والاردن ليس فيها شيعة ولله الحمد والمنة. ينادون بالتقريب في البلاد التي لا شيعة فيها. وانما هم يريدون على الحق والحقيقة تقريب الناس من الشيعة. وهم لا - [01:06:58](#)

لا يتنازلون عن باطلهم. اخبرني بعض خواص الشاب الامام الذي كشف عورات القوم وكان له جزاه الله خيرا ورحمه الله في هذا الميدان وهو الشيخ احسان الاهي ظهير الذي قتلوه وهو يحاضر. في - [01:07:28](#)

اخبرني بعض خواصه قال كان الشيخ في منى في خيمة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله فجاء وفد من ايران يتظلم ويشكون ان المملكة العربية السعودية تطبع كتاب محبي الدين الخطيب الاسس التي قام عليها الاثنى عشرية - [01:07:57](#) الخطوط العريضة التي قامت عليها التي قام عليها الاثنى عشرية. ويقولون هذا الكتاب يفرق ونحن نريد التجويع الشيخ ابن باز رحمه الله من بصيرته وفطنته ودقته وتواضعه قال الشيخ حسان موجود؟ قال نعم - [01:08:29](#)

قال تفاهموا بعدك الشاب. وانا اوافق ما يوافق عليه ذاك الشهر. فذهبوا اليه فرحين وقالوا هذا شاب صغير نخدعه. فاعدوا عليه الكلام. فقال بعلم وفطمة وفهم وبحث قال كتاب الشيخ محبي الدين الخطيب ليس له فيه الا اسطر معدودات. وجله نقل من مصادركم ومراجعكم - [01:08:55](#)

فاذا اردتم التقريب فاحرقوا هذه الكتب التي نقل منها الشيخ محب للخطيب ونحرق نحن نحرق هذا الكتاب ولا نطبعه. فغضبوا وخرجوا. لماذا؟ لانهم لا يريدون - [01:09:29](#)